

الدعاء إذا كثرت المطر وخيف الضرر والهلاك

«اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا

وَلَا عَلَيْنَا»⁽¹⁾

اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ»⁽²⁾

وَالظَّرَابِ»⁽³⁾

وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ»

وَمَنْابِتِ الشَّجَرِ»⁽⁴⁾

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ.....، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُمْسِكْهَا عَنَّا»، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا،.....، قَالَ: فَأَقْلَعْتُ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ»⁽⁵⁾.

(1) أي: أُنْزِلَهُ حَوَالِي الْمَدِينَةِ؛ حيث مواضع النبات، «وَلَا عَلَيْنَا» في المدينة ولا في غيرها من المباني والمسكن. «مطالع الأنوار على صحاح الآثار» لابن قرقول (366/2، 367).

(2) جمع الأكمة، وهو: التل المرتفع من الأرض. «أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري» للخطابي (603/1).

(3) جمع الظرب، وهو: الهضبة دون الجبل. «أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري» للخطابي (603/1).

(4) يعني: حيث لا يخشى هدم بيت، ولا هلاك حيوان ولا نبات. «الاستذكار» لابن عبد البر (434/2).

(5) أخرجه البخاري، رقم (1014)، ومسلم، رقم (897).